بالمحل كحلول النقطة في الخط وحلول الخط في السطح وفي الحلول السرياني
يستلزم كل واحد من المحل والحال انقسام الاخر ويستلزم عكسا نقصان
كل منهما عند نقصان الاخر وليس الامر كذلك في الحلول الجواري ومعنى الحلول
في المتحيز ان يختص به بحيث يكون الاشارة الحسية واحدة كاللون
مع المتلون لا كالماء مع الكوز فانه ليس حالا في الكوز اصطلاحا
وطريقة اليعقوبية من النصارى ان الكلمة حلت في مريم حلول
الممازجة كحلول الماء في اللبن فانقلبت لحما ودما وطريقة الملكية
منهم انها حلت فيها من غير ممازجة بل كما يتبين شخص في المراة الصقيلة
وطريقة النسطورية منهم ان مثل اللاهوت مع الناسوت مثل الخاتم
مع الشمع فانه يؤثر فيه حتى يتبين فيه النقش ثم لا يبقى فيه شيء من الاثر
كل ذلك باطل الحق حق الشيء وجب وثبت نحو حق وعيد وحققت الشيء الحق
اثبته ومعنى لقد حق القول ثبت الحكم وسبق العلم وتحققته
تيقنته وجعلته ثابتا لازما وكلام محقق اي رصين وثوب محقق
اي محكم النسج وحقت القيمة احاطت والحاجة نزلت واشتدت
وزيد حقيق بكذا اي خليق به وهو من حقق بالضم وليس فعيلا بمعنى
مفعول اذ يقال هذه امراة حقيقة بالحصانة وهو احق بماله اي لا حق
لغيره فيه بل هو مختص به بغير شريك والايم احق بنفسها من وليها اي
هما مشتركان لكن حقها اكد والحقة بالكسر الحق الواجب وفي الحق القران
وضد الباطل خلق السموات والارض بالحق لا بكلمة كن كما قيل بدليل
ربنا ما خلقت هذا باطلا والحق مطلقا هو الثابت الموجود من كل
وجه ومنه السحر حق والعين حق اي موجود تاثيره والحق مصدرا
يطلق على الوجود في الاعيان مطلقا وعلى الوجود الدايم وعلى مطابقة
الحكم وما يشتمل على الحكم للواقع ومطابقة الواقع والحق اسم فاعل
وصفة مشبهة يطلق على الواجب الوجود لذاته وعلى كل موجود خارجي
وعلى الحكم المطابق للواقع وعلى الاقوال والاديان والمذاهب باعتبار
اشتمالها على الحكم المذكور وعلى الوجهين الاخيرين يقابله الباطل
وعلى الوجه الاول يقابله البطلان والحق من لا يقبح منه فعل وهو صفة
سلبية وقيل من لا يفتقر في وجوده الى غيره وقيل الصادق في القول
والحق بمعنى الجرم ويقتلون النبيين بغير حق والبيان الان جئت
بالحق والمال فليملل الذي عليه الحق والقران فقد كذبوا بالحق والصدق
قولا الحق والعدل ويبن قومنا بالحق والاسلام ليحق الحق والله سبحانه

الحق

ولو اتبع

ولو اتبع الحق اهواءهم والتوحيد واكثرهم للحق كارهون والحظ والذين
في اموالهم حق معلوم والمنجز وعدا عليه حقا والحاجة ما لنا في بناتك
من حق والحق المطلق هو واجب الوجود كما ان الباطل المطلق هو ممتنع
الوجود واما ممكن الوجود فهو باطل باعتبار نفسه واجب بالنظر
الى موجبه ممتنع بالنظر الى رفع سببه ممكن بالنظر الى عدم الالتفات
الى السبب وعدمه وحق الله امتثال امره وابتغاء مرضاته وقال
بعضهم حق الله ما يتعلق به النفع العام للعباد ولا يختص به احد كحرمة
الزنا وحق العبد ما يتعلق مصلحة خاصة كحرمة مال الغير ولا شك
ان مشروعية العبادات لتحصيل الثواب ودفع الكفران وذا منفعة
عامة لكل من له اهلية التكليف وليس حرمة مال الغير مما يتعلق
به النفع العام والا لم تملك اموال الكفار بالاستيلاء وكذا بالعكس
ولما اباح اموال المؤمنين بالرضاء منهم والحق ما غلبت حجته واظهر
التمويه في غيره والصواب ما اصيب به المقصود بحسب الشرع وحق المنكر
اي المناسب له اللايق بحاله وحق زيد عرف الحمل على اللغوي ورحل
عرف على التخصيص فاستكبروا في الارض بغير الحق اي بغير استحقاق
ويقتلون النبيين بغير الحق معرفا اي بغير الحق الذي حده الله واذن فيه ومنكرا
كما في الاعراف اي بغير حق من حقوق القتل ولما كان القتل يوصف
تارة بالحق وتارة بغير الحق ذكر بغير الحق وصفا للقتل كما ذكر الحق وصفا
للحكم في قوله رب احكم بالحق لان حكمه ينقسم الى الجور والحق والحق
اليقين كالمسجد الجامع وحق اليقين كمسجد الجامع بمعنى حق الشيء
اليقين ومسجد اليوم الجامع لان اضافة الشيء الى نفسه لا يجوز الا
على هذا التقدير وقال الفراء العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين الحد في اللغة المنع والحاجز بين شيئين وتادب المذنب
والنهاية التي ينتهي اليها تمام المعنى وما يوصل الى تصور المطلوب
هو الحد المرادف للمعرف عند الاصوليين وحد الشيء هو الوصف المحيط
بمعناه المميز له من غيره وسمي حد الخمر ونحوها به لكونه مانعا للمتعاطيه
عن معاودة مثله ولغيره ان يسلك مسلكه وحد الحد الجامع المانع
الذي يجمع المحدود ويمنع غيره من الدخول فيه ومن شرطه ان يكون مطردا
ومنعكسا ومعنى الاطراد انه متى وجد الحد وجد المحدود ومعنى
الانعكاس انه اذا عدم الحد عدم المحدود ولو لم يكن مطردا لما كان
مانعا لكونه اعم من المحدود ولو لم يكن منعكسا لما كان جامعا لكونه

الحد

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)